

(7) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد وقد توقفنا في الدرس السابق عند الكلام عن قوله تعالى إن هذان لساحران - [00:00:01](#)

وذكر المصنف رحمة الله الجواب عن هذه القراءة واجاب عن هذه القراءة بخمسة أوجه أخذنا منها الوجه الأول والثاني. فوقفنا عند الوجه الثالث قال رحمة الله والثالث أن الأصل أنه هذان لهما ساحران. انه هذان لهما ساحران - [00:00:21](#)

فاللهاء ضمير الشأن وما بعدها مبتدأ وخبر والجملة في موضع رفع على أنها خبر. خبر ان. ثم حذف المبتدأ وهو كثير وحذف ضمير الشأن كما حذف من قوله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم - [00:00:52](#)

القيامة المصوروں. يعني كان الظاهر ان يقول ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروں. على انه اسم ان مؤخرا لكنه قال مصوروں فدل هذا على ان على ان فيها ضمير شأن محذوف. تقديره انه - [00:01:21](#)

ومن قول بعض العرب ان بك زيد ان بك زيد مأخوذ. كان الأصل يقول ان بك زيدا. لكنه قال ان بك زيدون. فدل على ان اسم ان محذوف قوله ثم حذف المبتدأ وهو كثير قبل قليل قبل الحديث لما قال ثم حذف المبتدأ وهو كثير يقصد المبتدأ - [00:01:42](#)

قوله لهما ضمير منفصل حرف المبتدأ وساحرون خبر بكل ما في الأمر ان المبتدأ حذف ثم حذف ايضا ضمير الشام فصارت الجملة ان هذان لساعران. واضح الرابع اي الجواب الرابع انه لما ثني هذا اجتمع الفان - [00:02:30](#)

الف هذا اي الالف موجودة في هذا والالف التثنية. اي التي هي عالمة للرفع يرفع بالالف. فإذا اجتمع الفان. الف موجودة في المفرد وهي الف هذا والالف هي عالمة للرفع - [00:03:05](#)

طيب في واضح حصل؟ فوجب حذف واحدة منها التقاء الساكنین ان الساكنة والالف ثانية ساكنة طيب فمن قدر المحذوفة الف هذا والباقي الف التثنية اي التي بقيت ولم تحذف. الف التثنية - [00:03:23](#)

قلبها في الجر والنصب ياء صح ولا لا ولكن هنا لم يحصل هذا. هنا لم تقلب ياء لماذا؟ لأنه حصل العكس. قال ومن قدر العكس لم يغير الالف عن لفظها. وهذا الذي حصل في الآية - [00:03:43](#)

قدر العكس يعني في آية ان هذان لساهران. يقدر ان الالف المحذوفة ليست الف هذا وإنما هي الف التثنية. طيب من الذي بقي الف من؟ الف تثنية والمحذوف آآ اذا قلنا العكس نقدر ان المحذوف هو هو الف التثنية - [00:04:06](#)

عفوا يعني الف نعم الف تثنية. الالف التي هي عالمة للرفع. نعم. وبقيت من؟ بقيت الف هذا. طيب الف هذا ليست يعني تبقى كما هي لا تقلب في حالة في حالة النصب - [00:04:32](#)

فذلك هنا في هذه الآية قدر ان الالف المحذوفة هي الف التثنية هذا بالجواب من من الاجوبة التي قيدت يعني انه لو كانت الالف التي بقيت هي الف التثنية احسنت وكانت قلبت الى ماذا؟ الى ياء لأنها منصوبة - [00:04:57](#)

لكن الالف اصلا ليست موجودة هي محذوفة وهذا الالف الموجودة الباقي هي الف هذا والالف هذا هذى تبقى يعني لا تغير يعني الحالة طيب الخامس انه لما كان الاعراب لا يظهر في الواحد وهو هذا جعل كذلك في التثنية - [00:05:53](#)

ليكون المثنى كالفرد لانه فرع عليه. يعني من باب التساوي بين الكل طبعا هذا غريب يعني لكن هذا من اجدد لفتيت وهذا يعني سيطيل ابن هشام في الكلام عنه. يعني ايش يقول؟ هؤلاء يقولون - 00:06:17

الاعراب لا يظهر في المفرد. صح؟ تقول جاء هذا ورأيت هذا ومررت بهذا. فلا يظهر الاعراب. لانه مبني وكما ان مبني كما ان المفرد لا يظهر فيه الاعراب فنقيس عليه ماذا؟ المثنى. نقيس عليه المثنى - 00:06:34

فالفرد لا يظهر فيه اعراب هذا والجمع هؤلاء لا يظهر فيهم ايضا الاعراب. فكذلك الثنوية يلحق بالمفرد فيعامل معاملة المفرد في انه انه فرع عليه اصلا فرع عليه المثنى ما اصله مفرد. كما ان اصله مبني لا يظهر عليه الاعراض كذلك المثنى هنا لم يظهر عليه الاعراب - 00:06:54

قوله تعالى ان هذان لم يظهر عليه الاعراب معاملة له بمفرده الذي لا يظهر عليه الاعراب حينما تقول ان هذا اذا مقتضى هذا القول وهذا الجواب ان تتنبئ ان تثنيتها - 00:07:24

هذا مبني ام معرب؟ مبني. مبني. واختار هذا القول الامام العلامة تقي الدين ابو العباس احمد بن تيمية رحمه الله وي يعني انظر هذا الاطناب في الثناء. هذا ليس معتبرا من ابن هشام - 00:07:44

هو ذكر عشرات العلماء في كتابه لم يطلب في الثناء على احد كما اثنى على شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا الموضوع وهذا عجيب يعني منه. يعني اصلا كونه يستشهد بابن تيمية في مسألة نحوية - 00:08:03

هذا بحد ذاته محل يعني تعجب يعني طيب لا شك ان ابن تيمية يعني امام لغوي لا شك لكن يعني ليس من ليس مثل ابن جني ومن اه والفارسي واه - 00:08:20

وهو لاء الكبار. فحينما يأتي ابن هشام وهو امام النحو نذر نفسه في في النحو يستشهد المسألة في مسألة نحوية بابن تيمية. فهذا يدل يعني على مكانة ابن تيمية في في اللغة وفي النحو ومكانة ابن تيمية عند - 00:08:39

عند ابن هشام نفسه ثم يثنى عليه بهذا الثناء المسبب يعني الله المستعان. يعني ومعنا ابن هشام يختلف معه يعني في مسائل في الاصول لكن هذا لا لم يمنعه من ان يسلم له بالامامة في الدين. بخلاف بعض معاديه الذين يعني كانوا يطعنون فيه لأنهم فقط يختلفون معه - 00:08:59

يفعلون في علمه. اختار هذا القول الامام العلامة استقي الدين ابو العباس احمد بن تيمية رحمه الله وزعم ان بناء المثنى اذا كان مفرده مبنيا افصح من اعرابه يعني الافصح ان يجعل هذان وهذين ان يجعل هذان مبنيا. هذا ويقول ان هذا هو الافصح. لان مفرد - 00:09:29

لان مفرد مبني. نعم. قال وقد تفطن لذلك غير واحد من حذاق النحاة. اي تفطنوا لهذه النكتة ثم اعترض على نفسه بامررين اعترض هو على نفسه بامررين واجار احدهما ان السبعة اجمعوا - 00:09:59

على الباء. طبعا عندك مكتوب على البناء وهذا تصحيف فاحش قطعا خطأ هذا عكس المقصود. عكس المقصود تماما عكس المقصود تماما. هو يزعم ان هذان مبني. فيرد اية فيها معرض - 00:10:19

فتصحفت كلمة ياء الى بناء. والمشابهة بينهما واضحة يعني بين بناء وباء. نعم نقطة يعني على كل حال الصواب هكذا ثم اعترض على نفسه بامررين احدهما ان السبعة اجمعوا على الباء يعني اجمعوا على الاعراب في - 00:10:48

قوله تعالى احدى ابنتي هاتين هذا هذا معرب وعلامة علامة يعني اعرابي هي الباء. مع ان هاتين تثنيتها تاء وهو مبني. وهو مبني يعني في الاصل المفرد. مفرد اهو مبني. هذا هو الاشكال الاول. اذا كيف تقول انت يا ابن تيمية ان الافصح في هذان ان يكونا مبنيا - 00:11:08

على الالف ص؟ وهذى الاية قد اجمع القراء السبعة على اعرابها وعلى جعلها بالياء وليس مبنية على الالف. واضح الاشكال؟ طيب. والثاني ان ان الذي مبني وقد قالوا في تثنيتها - 00:11:34

الذين في الجر والنصب. وهي لغة القرآن كقوله تعالى ربنا ارنا الذين مع ان الذين مفرد مبني ولا لا على قاعدة ابن تيمية هو يقول اذا

كان المفرد مبنيا فالافصح ان يكون مثل مبنيا. طيب اللذان مفرده الذي والذى مبني بالاجماع - [00:11:52](#)
ومع ذلك القرآن استعمل اللذين بالياء يعني بالاعراب. من جنس واحد. نعم. اعتراضي من جنس واحد. الاول في اسم الاشارة اول
ثاني في الاسم الموصول. واجاب عن الاول بانه انما جاء هاتين بالياء على لغة الاعراب. انظر هذه هناك تصريح - [00:12:12](#)
بان ذاك خطأ فوقه. قال على لغة الاعراب طيب. يعني بالياء لمناسبة ابنتي يعني من باب التناسب من باب التناسب كما ان ابنتي
معرب فكذلك جعل هاتين معرض لماذا؟ لمناسبة والمجاورة - [00:12:32](#)

وهذا كثير في لغة العرب انهم يعطون الشيء حكم ماجاوره وان كان لا يستحقه. صح ولا لا؟ هذا جحر ضب خربين جحر خربين
خربيين وشرحناهم في القطر. قال فالاعراب هنا افصح من البناء لاجل المناسبة. كما ان البناء في - [00:12:56](#)
ان هذان لساحران افصح من الاعراب. لماذا؟ لمناسبة الالف في هذان لالاف في ساحران يعني كما ان ساحرا يعني لماذا جعل
هذان بالالاف؟ لاجل ان يناسب ساحران. يحصل اين هو مشاكلة ومناسبة؟ وهذا السر يعني عند ابن تيمية في - [00:13:16](#)
جعلني هذان بالالاف مع انه كان الظاهر ان يكون هذين وعدل عنه وقيل هذان حتى تحصل مناسبة بينه وبين ماجاوره فهو فهو يكون
قد قد علل الحكمة من من من مجبيه بهذه التركيب وفي نفس الوقت اجاب عن الاشكال الذي اورد على على نفسه. الذي اورد -
[00:13:47](#)

على نفسه واجاب عن الثاني اي الاية الثانية بالفرق بين اللذان وهذا. في فرق بين اسم الاشارة واسم موصول. بان اللذان تثنيته
اسم ثلاثي الان تثنية الذي ثلاثي. فهو شبيه بالزیدان. زیدان مفرده زید ثلاثي. وهذا - [00:14:07](#)
تسمر على حرفين لماذا؟ لان مو مفرد هذان. ما اصل هذا؟ ذا. اذا اذا ثنائي او ثلثي ثنائي اذا اشتراكا. هذا ثنائي وهذا ثلاثي. وهذا
لتثنية اسم على حرفين فهو عريق في البناء - [00:14:32](#)
لشابه بالحروف كما قال ابن مالك لشبه من الحروف مدنى. والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدنى. الاسم اذا شابه الحرف
بني فايهموا اشبه بالحرف اسم الاشارة ام اسم موصول؟ اسم اشارة. اسم الاشارة. لماذا؟ لان اسم الاشارة على كم حرف؟ حرفين.
حرفين. والحروف كثيرة ما توضع على على - [00:14:52](#)

حرفيما فبينهما شبه وضعى يسمى عند النحوين بالشبه الوضعي كما قال ابن مالك كالشبه الوضعي في اسمي جنتنا فاذا هو اعرق في
البناء واقوى وامكن في البناء. وهذا هو السبب في التفريق بينهما. قال رحمه الله تعالى - [00:15:16](#)
يعنى ابن تيمية وما زال يعني هو ينقل لا قال عن ابن تيمية قوله ثم نقل اعتراضه ثم نقل جوابه والان ينقل يعني مثلا آآ قال قال
رحمه الله تعالى وقد زعم قوم ان قراءة من قرأ ان هذان لحن. بعض الناس تقرأ وقال ان هذا - [00:15:41](#)
ان هذان لساهران لحن. يعني خطأ. وان عثمان رضي الله تعالى عنه قال ان في المصحف لحنا وستقيمه العرب بالستتها وهذا خبر
باطل لا يصح من وجوه احدها ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتسارعون الى انكار ادنى المنكرات. فكيف يقررون اللحن في القرآن -
[00:16:01](#)

مع انهم لا كلفة عليهم في ازالته يعني كلها الف يعني. شيل الف حط ياء. اذا كان لحم والثاني ان العرب كانت تستقبح اللحن غاية
الاستقباح بالكلام. فكيف لا يستقبخون بقاءه في المصحف؟ ولهم - [00:16:28](#)
في هذا كلمات كثيرة يعني كانوا يشبهون اللحن بالجدر او المرض الذي يكون في وجه الانسان وكان بعض السلف اذا لحن استغفر
الله. وكان عبد الله بن عمر وابن عباس يضريان اولادهما على اللحن - [00:16:46](#)
فكيف يسمحون باللحن في القرآن والثالث ان الاحتجاج بان العرب ستقيمه بالستتها غير مستقيم. لان المصحف الكريم يقف عليه
العرب والعجمي الدين للكل ليس للعرب الرابع انه قد ثبت في الصحيح ان زيد ابن ثابت اراد ان يكتب التابوت بالهاء على لغة الانصار -
[00:17:01](#)

هذا يكتبوه تابوه على لغة الانصار. فمنعوه من ذلك. مع انها لغة ليست لحنا. لغة فمنعوه من ذلك. فكيف لو كان لحنا؟ ما سيفعلون به
ورفعوه الى عثمان رضي الله تعالى عنهم. وامرهم ان يكتبوه بالباء على لغة قريش. ولما بلغ عمر رضي الله عنه - [00:17:26](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قرأ التاجين على لغة هديل او هديل يقلبون الحاء عين يقولون عتى ونحن حتى انكر ذلك عليه. وقال اقرى الناس بلغة قريش فان الله تعالى انما انزله بلغته - 00:17:50

ولم ينزله بلغة هديل. انتهى كلامه ملخصا. كلام ابن تيمية. مقال وقال وقال المهدوي في شرح الهدایة. وما روی عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قولها ان في القرآن لحنا ستقيمه العرب بالستتها - 00:18:10

لم يصح يعني هذا خبر باطل لا يصح ولم يوجد في القرآن العظيم حرف واحد الا وله وجه صحيح في عربية لا يجد لها الموجود شيء لغات. تخرج لكن لحن لا يوجد. وقد قال الله تعالى لا يأتيه الباطل - 00:18:30

يبين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. والقرآن محفوظ من اللحن والزيادة والنقصان انتهى. وهذا الاثر انما هو مشهور عن عثمان قال رضي الله عنه يعني ان في القرآن لحنا ستقيمه العرب هذا ليس لكلام من عائشة هذا من كلام عثمان يروى يعني استغفر الله يروى عن عثمان يعني ولا عثمان حاشاه - 00:18:50

يقول هذا كما تقدم من كلام ابن تيمية رحمة الله لا عن عائشة رضي الله عنها كما ذكره المهدوي ينظرون بن هشام يصحح مسألة حديثية بكلام ابن تيمية يعني واضح يعني جدا اعجاب ابن هشام بشخصية ابن تيمية جدا واضح - 00:19:10

وانما المروي عن عائشة ما رواه عن ابي معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه انها رضي الله عنها سئلت عن قوله تعالى في سورة النساء والمقيمين الصلاة. هذه اية فيها اشكال اعرابي سبأتنا بعد قليل ان شاء الله بعد اربع صفحات - 00:19:30

صفحة اربعة وثمانين. والمقيمين الصلاة بعد قوله لكن الراسخون. وعن قوله تعالى في سورة المائدة ان الذين امنوا والذين هادوا قابئون ولم يقل والصابئين. وهذا اشكال وسيأتيها جوابه بعد قليل. بعد صفحات - 00:19:50

وعن قوله تعالى في سورة طه ان هذان لساحران. الاية التي نحن نجيب عنها الان فقالت عائشة معلقة على كل هذه الايات. يا ابن اخي هذا خطأ من الكاتب وهذا لا يصح رواه هذه قصة التعلبي وغيره من المفسرين وهذا ايضا بعيد الثبوت عنه - 00:20:07

عائشة رضي الله عنها فان هذه القراءات كلها موجهة يعني لها وجه ولها تخرج سهل كما مر في هذه الاية وكما سيأتي ان شاء الله تعالى في الآيتين الاخيرتين عند الكلام على الجمع. وهي قراءة جميع السبعة في المقيمين والصابئين - 00:20:32

وقراءة الاكثر في انها ذان فلا يتوجه القول بانها خطأ. لصحتها في العربية وثبوتها في النقل. وبهذا تكون قد انتهت الكلام عن عن هذه الاية ان هذان لساحران واجاب عنها ابن هشام بخمس اجوبة لم يبين رأيه هو بصريح العبارة لم يقل وانا اختار هذا القول - 00:20:52

طيب كانه يميل الى يقول؟ شيخ اصله نعم كانه يميل الى رأي شيخ الاسلام ابن تيمية والدليل على ذلك انه اطلب في في هذا الجواب اطلب فيه وبدأ يقويه وكأنه يريد يعني لما يعني استعلن بابن تيمية كانه يريد ان يقوي هذا القول ان هذا القول - 00:21:20

ليس فقط انا الذي اقوله او هذا قول قال به ابن تيمية هنا مسألة اخيرة نختتم بها قصة ذكرها آآ طبعا هناك اجوبة اخرى عن الاية لكن نكتفي بما ذكره المصنف. لكن هناك قصة ذكرها محي الدين في الحاشية عندك الحاشية رقم ثلاثة. آآ في الاسفل - 00:21:51

قال وقد حکي المقری في نفح الطیب. هذا كتاب نفح الطیب في غصن الاندلس الرتبی. حاشا رقم ثلاثة صفة واحد وثمانين رقم ثلاثة من من الاسفل من تحت وقد حکي المقری في نفح الطیب بتحقیقها - 00:22:12

ان ابناء البناء سئل عن هذه الاية. ما اعرف عندي ما ما شددها البناء الله اعلم سئل عن هذه الاية يعني ان هذان ساحران. لم لم تعمل ان النصب والرفع في هذه الاية - 00:22:32

لما لم يؤثر القول في المقول لهم لم يعمل العامل في المأمول ماذا يقصد ان هذا ساحران من هما؟ موسى وهارون. هل اثر فيهما هذا الكلام لم يؤثر فيه فلما لم يؤثر هذا الكلام في موسى وهارون لم تؤثر ان في هذان ساحران فلم - 00:22:54

بالاسم وانا بدی ارفع الخط. واضح؟ فقال له السائل ان هذا الجواب لا ينهض. يعني هذا الكلام وبين مو مقنع. ليس بكلام منطقی او عقل او لغوی. فقال ان هذا الجواب سهرة - 00:23:28

لا تحتمل ان تحك بين الاكف برقتها يعني. واقول يعني محي الدين هذا الجواب ليس من باب التخرير على القواعد ولكنه من الاشارات التي قولوا مثلها اهل التصوف نعم هذى من اشارات الصوفية. ملح هذى من ملح. قال رحمة الله ثم قلت - 00:23:48
والحق به اثنان واثنتان مطلقا وكلاوة كلتا مضافين الى مظمر واقول الحق بمثني خمسة الفاظ وهي اثنان للمذكرين واثنتان لمؤنثتين في لغة الحجاز واثنتان لهما في لغة تميم. تميم يقولون نحن نقول اثنان وكله صحيح - 00:24:11

وهذه الثالثة تجري مجرا المثني في اعرابه دائما من غير شرط. وانما لم نسمها مثناة لأنها ليست اختصارا للمتعاطفين. لما تقول اثنان لا يصح ان تقول اثم واثم. فلذلك هو ليس بمثني حقيقي وانما هو ملحق بالمثني. وهذا من - 00:24:30
ان كلمة اثنان مجازي. وكلمة زيدان حقيقي. واضح؟ اذا لا مفرد لها لا يقال اثم ولا اثنان ولا ثنت لا يوجد. اذا هو ليس له مفرد وفي نفس الوقت لا لا يعطف مثله عليه - 00:24:50

ومن شواهد رفعها بالالف قوله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. انفجرت فعل ماضي ومنهج مجرور فاعل وعشرة هذا مبني على فتح الجزئين لا محل من العراق. عينا تميز. فاثنتا فاعل انفجرت وقوله تعالى شهادة - 00:25:10

بينك اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان فاثنان مرفوع على وجهين اما على انه خبر مبتدأ الذي هو ايش؟ وهو شهادة. شهادة مبتدأ مرفوعة رفع الضمة. واثنان خبره وذلك على ان الاصل شهادة بينكم شهادة اثنين - 00:25:30
شهادة بينكم هل اهتدى. الخبر شهادة اثنين. نقدر مع الثاني شهادته كل ما في الامر انه حذف شهادته وبقي المضاف اليه. حذف المضاف وبقي المضاف اليه. فحذف المضاف واقيم المضاف اليه الذي هو من؟ اثنان - 00:25:54

اقيم مقامه فارتفاعه الشيء اذا جلس مكان الشيء اخذ حكمه الاعرابي. فارتفاعه ارتفاعه. فان قال قائل لماذا لا نقول ان اثنان خبر مباشرة ايش هالقصة؟ لماذا نقول ان اثنان اصله شهادة اثنين. لماذا لا نقول شهادة - 00:26:12

مبتدأ واثنان خبر مباشرة. هذا لا يصح. لماذا؟ لانه سيناقض قاعدة اخرى. قال وانما وقدرنا هذا المضاف يعني كلمة شهادة لان المبتدأ لا بد ان يكون عين الخبر له زيد اخوه او - 00:26:36

مشبها به نحو زيد اسد فزيد اخوه من المبتدأ؟ زيد ومن الخبر؟ زيد. هو نفسه. فهو عين الخبر. المبتدأ هنا عين وزيد الاسد هنا المبتدأ ليس هو عن الخبر ولكن الخبر مشاب يعني مشبه به فالمعنى زيد - 00:26:56

الاسد. زيدون كاسد. نعم؟ شبيه بريء. نعم. هذا يسمى بالاغين بتشبيه البليغ وهو محذوف الاداء فابن هشام يقول اذا قلت شهادة مبتدأ والخبر اثنان فبينهما تغاير هذا شيء واثنين شيء - 00:27:26

ونبدي بالخبر لابد ان يكون اما هو نفسه واما ان يكون التشبيه به. ولا ادرى هل هذه القاعدة مضطربة ام هي قاعدة اغلبية الله اعلم. طيب والشهادة ليست نفس الاثنين ولا مشبهة بهما. اذا انتهينا من التوجيه الاول - 00:27:49

هو ان تقول شهادة مبتدأ واثنان خبر او يعني اصله شهادته اثنان. شهادته اثنين. طيب التوجيه الثاني قال واما على انه فاعل بالمصدر وهو الشهادة لان الشهادة مصدر شهد يشهد شهادة - 00:28:13

وم المصدر يعمل عمل فعلي ويرفع الفاعل وينصب المفعول ان احتاج. فاين فاعله؟ نقول فاعله اثنان. اثنان فاعل شهادة. مرفوع وعلامة رفعه انه ملحق بمبوت عنا من باب اعمال ماستر عام الفين. واما على انه فاعل من المصدر وهو الشهادة والتقدير. واما فرض عليكم ان يشهد بينكم - 00:28:30

لماذا جاء بان ويشهد؟ لان درسنا نحن في باب الماستر في قطر ان المصدر لا يعمل الا اذا صح ان يحل محله ان مع فعل وهنا يصح ان يحل محله ان مع فعل - 00:28:55

فيصبح المعنى ان يشهد بينكم اثنان يشهد فعل واثنان فاعل مثل ولو لا دفع الله الناس اي ولو لا ان يدفع الله الناس ومن شواهد النصب قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين. ارسلنا فعل فاعل اليهم جار مجرور اثنين اثنين مفعول. قالوا ربنا ارنا - 00:29:11

قالوا ربنا امتنا اثنين. فاثنين مفعول به في الاية الاولى. واثنتين في الاية الثانية مفعول مطلق. ربنا امتنا عملت انا فعل وفاعل واثنتين هذا مفعول مطلق. بأنه قال امتنا اماطتين. نعم - 00:29:38

نائب يكون نائب في المطلق نعم نعم لأن العدد ينوب عن المفعول المطلق من باب انابة العدد ملامح مطلق. نحن درسنا في القطر ان العدد ينوب واسم الالة ينوب والكل ينوب وبعض ينوب. لكنهم يقولون آآ - 00:29:58

المطلق من باب التجوز في العبارة. هذا كثير نعم قال اذا واثنتين يعني في الاية الثانية مفعول مطلق. يعني نائب مفعول مطلق. اي اماتتين. فالمعنى هكذا ربنا اماتتنا اماتتين مثل ضربته ضربتين فيكون مفعول مطلق. وكذلك واحييتنا اثنتين يعني في تكملة الاية. ومنه ايضا قوله تعالى - 00:30:17

وبعثنا منهم اثنى عشر نقينا فاثني مفعول وعلى نصبه الياء لانه مثنى ملحق بمثنى وبعثنا ومفعوله بعثنا وعلى نصبه الياء. والكلمتان الرابعة والخامسة كلا وكلتا. وشرط اجرائهم مجرى المثنى اضافتهم الى المظمر - 00:30:48

يقول جاءني كلادها ورأيت كلديهما امرأت بكليهما. وكذا في كلتا. نفس الشيء. قال الله تعالى اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلادها. فما يراه احدهما فاحدهما فاعل. فاعل ماذا قل له غنى فعل يبلغ عننا. وكلادها معطوف عليه. والمعطوف على المرفوع مرفوع

والمطوفين الالف. والالف عالمة لرفعه لانه مضاف الى الضمير - 00:31:08

يعني صدقت عليه القاعدة. ويقرأ اما يبلغان يبلغان عاززين يفعلوا فلان فعل مضارع مرفع عند رفع ثبوت النون. والالف فاعل. تمام؟ بدون تشديد بدون توكييد فاللاف فاعل. طيب اذا هنا نون هذه النون عالمة رفع واللاف فاعل. طيب اذا اعطيت يبلغان فاعله فاعله وهو الالف - 00:31:38

فاحيانا سيشكل عليك ماذا؟ احدهما. ماذا ستعرب احدهما؟ قال واحدهما فاعل بفعل محوذ. لا ان يكون فاعل يبلغ. لا يكون للفعل فاعلان. واحدهما فاعل بفعل محوذ وتقديره ان يبلغه احدهما - 00:32:08

قدره بالموجود يعني تستفيد من الموجود فنقدر المحوذ على الموجود. وتقديره ان يبلغه احدهما او كلادها وفائدة اعادة ذلك التوكيد يعني فان قال ليه ماذا قال؟ اما يبلغ عنك الكبار ان يبلغوا يعني كانه يصبح في تكرار ليبلغ احدهما - 00:32:28

احدهما ما يصحى بدر هناك وجه اخر الان سيدركه. وقيل ان احدهم بدل. هم هذا الوجه الثاني. سأتأتي عليه. اذا الوجه الاول ان نقول انه فاعل بفعل محوذ وتقديره ان يبلغه احدهما او كلادها. وفائدة اعادة ذلك التأكيد - 00:32:55

وقيل ان احدهما بدل بدل. بدلا من ماذا؟ من الالف التي فيه يبلغان. تميل. لان الالف ظمير فاعل او او فاعل يبلغان نعم وقيل ان احدهما بدل من الالف او فاعل يبلغان على ان الالف عالمة - 00:33:13

التأنيث والضمير مستتر قيل ان احدهما بدل من الالف. مثل تاء التعريف طيب. الالف التي فيه يبلغان صح؟ ايوا ايوا والوجه الثاني ان نقول ان احدهما فاعل يبلغان فاعل يبلغان لكن لا نجعل الالف يبلغان فاعلا لان نحن قلنا لا نستطيع ان نجعل الفعلين ايوه واما نجعله عالمة عالمة تثنية - 00:33:37

علاوة لا محل لها من اعراب مثلها مثل عالمة التأليف. التي لا محل لها من الاعراب ولكن هذا مخالف لغة الجمهور مخالف لغة الجمهور هذى ي يتمشى على لغة من - 00:34:23

لغتي اكلوني البراغيث. نعم مع لغتي اكلوني البراغيث التي درسناها في القطر لان الاصل ان المثنى يجرد من عالمة التثنية. والجمع يجرد من عالمة الرفع وتأتي بالفاعل بعده. صح؟ تمام - 00:34:52

يبلغ الرجل الرجل ويبلغ الرجال ويبلغ الرجال. لا تأتي بتثنية ولا بجمع لا تقول يبلغوا الريح الريح الرجل ان ولا يبلغون الرجال. كذلك هنا قال ابن هشام وليس بشيء. اي ان الرأيين الاخرين ليس بشيء. فهو يعني كانه يصوب الرأي الاول - 00:35:10

نعم لانه مخالف لغة الجمهور فتأمل ذلك فتأمل ذلك. ثم قال فان اضيف الى الظاهر يعني لو اضفت كلا وكلتا الى الظاهر كان باللاف على كل حال. وكان اعرابهما حينئذ بحركات مقدرة في تلك الالف. قال الله تعالى كلتا الجنتين. فكلا - 00:35:40

مضاف والجنتين مضاف اليه. وقد اضيفت كلتا الى اسم الظاهر. فحينئذ لا يكون ملحقا بالمثلثي. طيب كيف يعرب؟ يعرب اعراب فتى فتى يرفع بضمة مقدرة وينصب بفتحة مقدرة ويكسر ويجر بكسرة مقدرة هكذا كلتا نقول مبتدأ مرفع وعالمة رفعه - 00:36:02

مقدرة. منع من ظهورها تعذر. وهو مضاف الجنتين مضاف اليه وجملة انت اكلها هذى خبر اي كل واحد من الجنتين اعطت ثمرتها ولم

تنقص منه شيئاً. هذا تفسير لي ولم تظلم - [00:36:22](#)

لم تظلم يعني لم تنقص. فكلتا مبتدأ واتت اكلها فعل ماض والتاء علامة التأنيث. انت وفاعله مستتر يعني هي انت هي ومفعول
[00:36:40](#) ومفعول مضاف اليه اكلها مفعول وهو مضاف والهاء مضاف اليه. والجملة الفعلية يعني خبر -

علامة الرفع في كلتا ضمة مقدرة على الالف فانه مضاف لانه مضاف لماذا؟ بالظاهر. ولم يضاف للضمير نعم طيب ثم قلت الخامس
[00:37:01](#) جمع المذكر السالم كالزبدون والمسلمون فانه يرفع بالواو ويجر -

وينصب بالياء المقصود ما قبلها المفتوح ما بعدها. واقول الباب الخامس مما خرج عن الاصل جمع المذكر السالم. طيب. هذا باب جمع
[00:37:37](#) المذكورة السالم اه نرجئه خلال الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -